**خاص بالسنة الثانية أدب، المج:2**

**الأستاذة: يمينة تابتي**

* **المطلوب: أجب عن الأسئلة الآتية بالاستعانة بالمحاضرتين أدناه:**
* **1- اذكر بالتحديد تاريخ امتداد الآداب العالمية القديمة؟ وما هو مفهوم الأدب العالمي في هذه الفترة؟ وفيما تمثلت أنواعه الأدبية ؟**
* **2- كيف شكل الفكر الأسطوري مرجعية أساسية للأنواع الأدبية القديمة، مع التمثيل لكل نوع؟**
* **3- اذكر البراهين التي تدل على أسبقية الفكر الأسطوري الشرقي على نظيره الغربي وتأثيره عليه؟**
* **ملاحظة: تتم الإجابة عن هذه الأسئلة الجزئية على شكل مقال موجز، تراعى فيه شروط تحرير المقال من خطوات: مقدمة، عرض وخاتمة، مع مراعاة تلخيص المضمون.**
* **تسلم الأعمال يوم الأربعاء: 14 أكتوبر2020، مساء في المبنى 8**

**أو ترسل إلى البريد الإلكتروني للأستاذة: khalfi.yamina@yahoo.com**

**المحاضرة الأولى: الآداب العالمية القديمة: مدخل عام**

* **مقدمة:** يشكل الحديث عن الأدب العالمي القديم تحديا كبيرا للدارسين، وهذا لاعتبارات عدة، أهمها صعوبة تحديد المفاهيم والمصطلحات، المتعلقة بهذا الحقل الأدبي، مثل مفهوم الأدب العالمي في حد ذاته، وهو مفهوم حديث نسبيا ويرتبط بتعريف **يوهان** **ولفغانغ** **غوته**، والذي أطلقه سنة 1827، لكن تعريفه أكثر ارتباطا بفترتي الحداثة والمعاصرة، بينما سيختلف الأمر بالنسبة للآداب العالمية القديمة، حيث برتبط مفهومها بمفهوم روائع الأدب الإغريقي والروماني، الذي ورثته أوروبا الغربية، ما جعل الآداب العالمية تتمركز لفترة طويلة في أوروبا، خاصة في بدايات نهضتها الأدبية والفكرية، وقبل هذا كان حيز الآداب العالمية منحصرا في روائع الإغريقي والروماني، رغم ما يثيره هذا الحصر من إشكاليات، أهمها وجود مصادر أدبية وفكرية للإغريق أنفسهم من حضارات أخرى سبقتها في الوجود، مثل مختلف الحضارات الشرقية كالحضارة السومرية والبابلية والفرعونية..وهو الأمر الذي يدفعنا للبحث أولا عن روائع الأدب في هذه الحضارات الشرقية، باعتبارها مصدرا أثيرا لروائع الأدب الإغريقي، ما يجعل أمر العودة إلى روائع الآداب الشرقية أمرا ضروريا، لأنه هو الكفيل بإعطائنا صورة واضحة عن المصدر الحقيقي والأصيل لمختلف الآداب العالمية.
* **1- عصور الآداب العالمية**: شاع في كتب تاريخ الآداب الأوروبية أنها تشكل مركز إشعاع للآداب العالمية، نظرا لأنها تقع في مركز هذه الآداب، كما أنها تعود إلى تراث مشترك، ينبع من الأدبين الروماني واليوناني، وهو التراث الذي انتقل إلى اللغات المحلية في أوروبا والعالم الجديد ومناطق أخرى استوطن فيها الأوروبيون، بالإضافة إلى توسط اليونان جغرافيا وثقافيا وفكريا بين الشرق والغرب، لهذا تعتبر روائع هذا الأدب وهذا التراث تراثا إنسانيا مشتركا. وقصد الوصول إلى تحديد الفترات التي مرت بها الآداب العالمية، يقسم مؤلفو كتاب: **تاريخ الأدب الغربي**، التاريخ الأدبي وفق ما يأتي:

1. الفترة القديمة، وهي تمتد إلى غاية سقوط الإمبراطورية الرومانية عام 476 م، وتتوغل عبر التاريخ إلى غاية 800 ق.م، وخلالها تكونت عدة أشكال أدبية، ومن أنماطها الرئيسية نجد: الملحمة، المأساة والملهاة، القصيدة الغنائية، التاريخ، والنثر القصصي...وقد حددت هذه المرحلة المسار الذي نهجه الفكر الغربي.

2- المرحلة الثانية هي فترة العصور الوسطى التي امتدت حتى نهاية القرن الخامس عشر.

3- ابتداء من منتصف القرن 15 م تجلت روح جديدة في بعض الكتابات الأوروبية، معلنة نهاية العصور الوسطى وبداية عصر النهضة، وقد تميزت هذه المرحلة باهتمام مجدد بالعلم، وبخاصة إحياء العلوم الكلاسيكية وكذا الإصلاح الديني وانتشار روح التوسع الثقافي كحصيلة لتحريات العصر وكشوفاته.

4- يوصف القرن 18م بأنه عصر العقل والتنور، الذي كان نتيجة لاتجاهات التشكيك والعقلانية التي رافقت تجلي العلم كأسلوب فكري ساد في الغرب في القرن 17م. وهو التوجه الذي توضح أكثر في القرن 19م بتأثير من الثورة الفرنسية (1789) وظهور الثورة الصناعية، وانعكاسهما في كتابات القرن 19 م.

7- تبدأ المرحلة المعاصرة من الربع الأول من القرن 20م أي انطلاقا من 1920م وصولا إلى يومنا هذا ويبدو متأثرا بالنتائج الوخيمة للحربين العالميتين، وتداعي جميع القيم الإنسانية، ولكن الأشكال والموضوعات الرئيسية للكتابات المعاصرة تبدو واضحة في طور النمو والتكاثر.

1. **الروائع والفكر الأسطوري**: تشكل المرحلة القديمة أولى مراحل تأسيس روائع الأدب العالمي، التي تجلت خاصة في ملاحم **هوميروس** الخالدة وفي الدراما الإغريقية بنوعيها التراجيدي والكوميدي، وهي أعظم الأشكال الأدبية التي نقلت بصدق وأمانة طبيعة التفكير الذي كان سائدا آنذاك، وهو تفكير أسطوري يعكس تصورات الفكر الإنساني في مرحلته الميتافيزيقية واللاهوتية، فالملاحم والدراما وغيرها من فنون الأدب استمدت موضوعاتها ومضامينها من الأساطير التي تمثل التراث الإنساني الأول، ورغم أننا نعدم فيها الشكل الأدبي الواضح إلا أنها شكلت بمميزاتها الفذة تراثا أدبيا وفكريا إنسانيا، نظرا لقدرتها التأثيرية الكبيرة، سواء في مرحلة التفكير الميتافيزيقي أو في المراحل الراهنة، فقد بقيت على الدوام مصدر إلهام للفكر الإنساني في مختلف مراحله.

1- الأسطورة من حيث الشكل هي قصة، تحكمها مبادئ السود القصصي من حبكة وعقدة وشخصيات... كما أنها يمكن أن تصاغ في قالب شعري يساعد على إنشادها في المناسبات الطقوسية وكذا تداولها شفويا.

2- قدرة النص الأسطوري على الثبات والصمود فترة طويلة من الزمن، وتتناقله الأجيال طالما حافظ على طاقته الإيحائية.

1. مجهولية مؤلف الأسطورة، لأنها ليست نتاج خيال فردي بل ظاهرة جماعية يبدعها الخيال الجمعي.
2. تسند الأدوار الرئيسية في الأسطورة إلى الآلهة وأنصاف الآلهة، وظهور الإنسان على مسرح أحداثها ظهور مكمل ثانوي.
3. تتميز موضوعات الأسطورة بالجدية والشمولية، كموضوعات الحياة والموت، والوجود والبعث، والسر من ورائها، وهي كلها موضوعات فلسفية، ويكمن اختلافها عن الفلسفة في أن الفلسفة تعول على العقل، وتستخدم مفاهيمه، في حين أن الأسطورة تلجأ إلى الخيال والعاطفة والرمز.
4. ترتبط الأسطورة بنظام ديني معين تعمل على توضيح معتقدات وتدخل في صلب طقوسه، وهي تفقد مقوماتها الأسطورية إذا انهار هذا النظام الديني، لتتحول إلى حكاية عادية تنتمي إلى نوع آخر من الأنواع الشبيه بالأسطورة، كالخرافة.

نظرا لأهمية الأسطورة فقد خصت بعلم خاص بها هو: الميثولوجيا، فقد احتلت حيزا كبيرا من اهتمام الفلاسفة وعلماء النفس ومؤرخي الحضارة والأديان مند القرن 18م، واشتغل هؤلاء على تفسير الأسطورة والفكر الأسطوري باعتبارهما من التمثلات المعرفية البدائية للإنسان، لكن النظرية التي اعتمدت دوما لتفسير الأساطير هي تلك التي اعتبرتها وظيفة تعليلية (تفسيرية)، أي أنها لون عن العلم البدائي الذي يفسر الأسباب المؤدية لأحداث الطبيعة (الإنسان، الطبيعة، والإله). كما منحت تفسيرات رمزية وأخرى نفسية (الأساطير والأحلام)، كما فسرت تفسيرا وجوديا، على أنها تمثل المحاولات الأولى التي تلمس فيها الإنسان الطريق للعثور على هوية.

* لكن السؤال المطروح هو: هل الأساطير ذات نشأة إغريقية خالصة، أم أنها تمتد في أعماق تاريخ الحضارات القديمة التي سبقت الحضارة الإغريقية؟

**4- الأساطير بين الشرق والغرب**: إن الحقيقة التي لا يمكن إنكارها لأنها مثبتة تاريخيا، هو أسبقية الحضارات الشرقية القديمة إلى معرفة الأساطير، التي تضمنت تفكيرهم الميثولوجي، وقد أثرت في الأساطير اليونانية استمدت الأساطير اليونانية الكثيرة من مضامينها وموضوعاتها من التراث الأسطوري للشرق القديم، خاصة الأساطير السومرية والبابلية والكنعانية، وهي كلها تجمع على مسلمة أساسية ترتكز على الدور الاستثنائي والمميز للآلهة في عملية التكوين، والتي تفسر حقيقة أن الإنسان عاجز من أن يكون هو نفسه مصدر التكوين، وحقيقة أن العالم لا يصدر من ذاته، وإنما الآلهة هي التي تخلقه وتعطيه الحركة والامتداد والديمومة والانتظام.

لقد كانت التصورات السومرية حول أصل العالم، وعمليات الخلق والتكوين، على قدر من النضج العقلي، فدراسة النصوص الأسطورية المتفرقة تعطينا تسلسلا أسطوريا لعملية خلق العالم، وفق ما يأتي:

1. في البدء لم يكن هناك سوى الماء كمصدر للحياة ومصدر كل شيء.
2. في وسط هذه الحياة الأولى ظهرت جزيرة يابسة على هيئة جبل، قبته السماء وقاعدته الأرض، ومن لقاء القبة بالقاعدة ظهر الهواء، العنصر الثالث بعد الماء والتراب.
3. من صفات هذا العنصر الجديد التمدد، وبتمدده تباعدت السماء عن الأرض.
4. لم يكن القمر السابح في الهواء الإنتاج للهواء وابنا له، أما الشمس فهي الابن فاق أباه القمر قوة، وخلفه على عرش السماء فيما بعد.
5. بعد أن ابتعدت السماء عن الأرض، وغمرت أشعة الشمس الدافئة وجه البسيطة تهيأت الشروط اللازمة للحياة، فظهرت النباتات والحيوانات، ثم خلق الإنسان.

مارست الأساطير السومرية تأثيرا بالغا على الأساطير اللاحقة، ومنها الأساطير البابلية، التي توضح أفكارها حول الخلق والتكوين بشكلهما الأكمل في أسطورة التكوين البابلية المسماة بـ: «**الاينوماإيليش»**، بالإضافة إلى ملحمة: **غلغامش**، وهما من أقدم الملاحم في العالم القديم، فتاريخ كتابتهما يعود إلى مطلع الألف الثاني قبل الميلاد، أي قبل ألف وخمسمائة سنة من تأليف ملحمة «الإ**لياذة»** للشاعر اليوناني **هوميروس**. وبالتالي فقد أسست الأساطير البابلية مصدرا ونموذجا وإلهاما للأساطير الشرقية والإغريقية، وتركب بصمة دامغة على موضوعات وأشكال فلسفة يونانية، ولهذا فلا غرابة إن وجدنا أن أساطير الخلق والتكوين الإغريقية تستمد موضوعاتها ومضامينها من أساطير الشرق.

ومادام الأمر كذلك فهي تصنف ضمن أهم مصادر روائع الأدب العالمي، ما يعني ضرورة مراجعة تاريخ الأدب القديم، الذي يتجاوز بكثير سنة 800 قبل الميلاد، ويمتد إلى غاية مطلع الألفية الثانية قبل الميلاد. كما أن تأثير أساطير وملاحم الشرق ظاهر في روائع الأدب الإغريقي، الذي يمكن القول بأنه لم يكن سوى محاكاة إبداعية للحكمة الشرقية.

1. **نموذج الأسطورة الشرقية: الاينوماإيليش:** يعود تاريخ كتابة هذه الأسطورة التكوينية التي تفسر خلق البشرية وولادة الكون إلى عام 3000 ق.م، وتعني تسميتها: «**الاينوماإيليش=** **عندما في العلى**»، وهي تختصر الولادة التاريخية لبابل كدولة ومجتمع وحضارة، وقد خصص الجزء الأكبر منها لسيرة الإله: **مردوخ** ووصف مولده ونشأته وتسجيل انتصاراته على بقية الآلهة وصعوده إلى السلطة وصراعه مع قوى الشر، وذكر أعمال الخلق التي استحق بها أن يكون سلطانا أبديا على الآلهة والبشر والكون. وتفسر نشأة الكون وفق التسلسل الآتي: - لم يكن في الأعالي سماء كما لم يكن في الأسفل أرض، ولم يكن سوى الماء تمثله ثلاثة آلهة، هم: **ابسو**: الماء العذب، **تعامة**: الماء المالح، **ممو**: الأمواج المتلاطمة.

* تزاوج **ابسو وتعامة** فولدا إلهان هما: **لخمو ولخامو**، اللذان أنجبا بدورهما **انشار وكيشار**، وأنجبا **آنو** إله السماء، الذي أنجب **أنكي وأيا..**
* وقد جرت صراعات وحروب كثيرة بين الآلهة القديمة والجديدة أفضت إلى تكوين العالم وخلق الإنسان، فهما المؤشر لانتصار آلهة شابة وهزيمة الآباء والأجداد. وقد بدأت مسيرة الانتصار ومن ثم الخلق والتكوين بعد أحداث دموية أعقبتها ولادة الإله **مردوخ** (كوكب المشتري)، الذي أصبح أعظم ألهة بابل بانتصاره على الآلهة القديمة..

الملاحظ أن معظم الآلهة في بلاد ما بين النهرين لم تكن سوى تجسيدا لمظاهر الطبيعة المختلفة، خاصة النجوم والكواكب، حيث اعتقد البابليون بأن الشمس تمثل الإله: **شمس**، والقمر الإله: **سن**، وعطارد الإله: **نابو**، والزهرة: **عشتار**، والمريخ: **نركال**، والمشترى: **مردوخ**، وزحل: **ننورتا**. وقد جعلوا لكل إله يوما من أيام الأسبوع.

**المحاضرة الثانية: الآداب الشرقية القديمة: ملحمة غلغامش البابلية**

1. **الأدب البابلي الآشوري:** يعتمد الأدب البابلي على اللغة الآكادية، وهي لغة بابل القديمة، وهي الحضارة التي ازدهرت على ضفاف نهري دجلة والفرات، وتعد الأكادية من أقدم اللغات المكتوبة، والتي بقيت مستعملة إلى غاية القرن الأول الميلادي. وقد خلفت الحضارة البابلية أسطورة **الاينوماإليش** أو أسطورة الخلق، وهي نوع من الملاحم الدينية، تروي لنا قصة الخلق وتكوين العالم ونشأته، وتربع الإله **مردوخ** على عرش العالم.

أما النص الثاني الذي خلفته هذه الحضارة فهو ملحمة **غلغامش** البطولية، وهي أهم وأقدم نموذج من الملاحم البطولية في تاريخ الحضارات، ويعتقد أنها نظمت في ما بين **668-627 ق.م**، وهي درة الإنتاج الأدبي في حضارة بلاد وادي الرافدين، وهي عبارة عن قصيدة شعرية طويلة، مدونة بالخط المسماري واللغة الأكادية (أي اللغة البابلية) على اثني عشر رقيما من الطين، اكتشفت أول مرة سنة 1853م، وقد عثر عليها بالصدفة في مكتبة **آشور بانيبال** في العاصمة **نينوى**، وتحمل الألواح في نهايتها توقيع شخص يدعى: «**شين إيقي أونيني**»**،** الذي يعتقد أنه كاتب هذه الملحمة. أما بطل الملحمة فهو الملك السومري **غلغامش**، وهو شخصية تاريخية حكم في حوالي **2650** **ق.م**، وقد كان ملكا وبطلا عظيما، مما دفع الشعراء لأن يخلدوا ذكراه في هذه الملحمة. ورغم أن هذه الملحمة هي نتاج بابلي صرف بلغتها وخيالها ومضامينها، إلا أنها ترجع إلى أصول سومرية قديمة، مثلت المنبع الأساسي الذي نهل منه شعراء بابل، كما نهل منه شعراء الحضارات الأخرى اللاحقة.

1. **أقسام ملحمة غلغامش:** تقع ملحمة **غلغامش** في ثلاثة أقسام رئيسية، هي:
2. يدور القسم الأول حول أعمال **غلغامش** البطولية مع صديقه **أنكيدو**.
3. يروي القسم الثاني قصة الطوفان وحصول رجل الطوفان **أوتنابشتم** على الخلود.
4. يتعلق القسم الثالث بمسألة الموت والعالم السفلي، حيث يروي رحلة **أنكيدو** إلى العالم السفلي.

وقد نجح المهتمون في التوفيق بين القسمين الأول والثاني، أي أنهم جمعوا بين بطولات **غلغامش** ومآثره وبين قصة الطوفان، التي تضمنت سفر **غلغامش** بحثا عن الخلود، إلا أن القسم الثالث المتعلق بنزول **أنكيدو** إلى عالم الأموات فلا يبدو وثيق الصلة بالملحمة، لأنه في الواقع عبارة عن ترجمة حرفية لقصة سومرية، لهذا فمعظم المختصين لا يدرجونه ضمن الملحمة. رغم أن القسمين الأولين ينحدران أيضا من أصول سومرية، مثل: **قصة غلغامش وأرض الحياة، غلغامش وأنكيدو والعالم السفلي، وغلغامش وثور السماء**...أما قصة الطوفان وبطلها **أوتنابشتم** فأصولها قديمة أيضا تعود إلى قصة الطوفان السومرية وبطلها **زيوسدرا**. وبالتالي فقد منحت الجذور السومرية للملحمة أصالة عريقة، بينما منحها البابليون الشكل والموضوع الجديد والنتاج الملحمي الرائع.

1. **موضوع ملحمة غلغامش** : ميزة الملاحم البطولية أنها تتعامل مع أشياء وموضوعات من العالم الدنيوي، وهي ميزة ملحمة **غلغامش**، التي تعاملت مع موضوعات من قبيل: الإنسان والطبيعة، الحب والمغامرة، الصداقة والحرب..وقد أمكن مزج هذه الموضوعات ببراعة لتكون خلفية لموضوع الملحمة الرئيسي المتمثل في حقيقة الموت المطلقة، والكفاح الشديد لبطل الملحمة من أجل تغيير مصيره الإنساني المحتوم عن طريق معرفة سر الخلود من طرف رجل الطوفان، ينتهي بالفشل في النهاية، وبالتالي فقد انتهت الملحمة نهاية محزنة ومخيبة لآمال **غلغامش** والبشر ككل، إلا أنها لم تكن نهاية قاتمة شديدة القسوة لأنها قدمت البديل، فإذا كان الخلود أمرا مستحيلا للإنسان الفاني لأن الآلهة استأثرت به فبمقدور البطل وأي إنسان آخر أن يخلد ويبقى ذكره ويخلد بأعماله ومآثره.
2. **ملخص مضمون الملحمة**: تستهل الملحمة بالحديث عن **غلغامش** ملك **الوركاء** (**أورك**)، وذكر مآثره وحكمته ومعرفته الواسعة، وتشييده معبدا لآلهة الحب **عشتار**، وكذلك تحصين أسوار مدينته التي بناها، تقول الملحمة:

* **هو الذي رأى كل شئ فغنى بذكره يا بلادي**
* **هو الذي عرف كل شئ وأفاد من عبرها**
* **وهو الحكيم العارف بكل شئ**
* **لقد أبصر الأسرار وكشف عن الخفايا المكتومة**
* **وجاء بأنباء ما قبل الطوفان**
* **(...) بنى أسوار الوركاء المحصنة..**

ويحتوي الرقيم الأول على تفاصيل وافية من سجايا البطل **غلغامش** وعن شجاعته وإقدامه، واصفا سفره في العالم من أجل الوصول إلى رجل الطوفان **أوتنابشتم** ليعرف منه سر الخلود لنيل الحياة الأبدية، كما ذكر فيه اسم أبيه **لوكال بندا** وأمه **الآلهة تنسون،** لهذا منح البطل صفة الألوهية، ونصت على أن ثلثيه إله وثلثه الآخر بشر فان، لهذا سعى للبحث عن سر الخلود لما أدرك أنه فان لا محالة.

ونظرا لأنه جمع في شخصه الشجاعة والقوة والحسن والجمال فقد فتن الفتيات الحسان، لهذا فقد تضرع أهل مدينة **الوركاء** للآلهة لكي تخلق رجلا يكون ندا له في القوة والحسن، فاستجابت الألهة فخلقت الصنديد **أنكيدو،** الذينشأ في الغابة، وكان يخلص الحيوانات من مصائد الصيادين، فضاق الصيادون ذرعا من تصرفاته فاشتكوه للملك **غلغامش،** فأرسل إليه فتاة بغيا تغريه وتستدرجه إلى المدينة، سرعان ما وقع **أنكيدو** في شباك هواها، وأقنعته بيسر بضرورة ترك حياة البراري والتوجه معه إلى المدينة، وقد رحب بالفكرة لأنها ستتيح له فرصة مواجهة خصمه **غلغامش**، وهو الأمر الذي وقع بالفعل بعد أيام قليلة من حياة المدينة، التي غيرته من رجل البراري إلى رجل متحضر، لا يقل قوة وجمالا من **غلغامش**، وكانت المواجهة بينهما في سوق المدينة، حيث اشتبك الاثنان في نزال متكافئ انتهى بتصالح البطلان ليصبحا صديقين لا يفترقان أبدا.

يبدأ **غلغامش** **وأنكيدو** رحلتهما نحو غابة الأرز لقطع أشجارها، وهناك يقابلان الوحش **خمبابا،** حارسالغابة، ويدور بينهم قتال عنيف، تكون الغلبة فيه **لغلغامش** وصديقه **أنكيدو** بقتلهما الوحش **خمبابا.** وتنتشر بهذا شهرة **غلغامش** أكثر، ويصل صيته إلى آلهة الحب **عشتار**، فتتقرب منه بغية الزواج منه، لكن **غلغامش** يرفض عرضها، وهو الأمر الذي أشعرها بالإهانة والغضب، فطلبت من والدها **آنو** إله السماء أن ينتقم لها منه، فأرسل **آنو** الثور المقدس من السماء ليمسكه **أنكيدو** من قرنه بينما يقوم **غلغامش** بالإجهاز عليه وقتله. ونتيجة لهذا تجتمع الآلهة للنظر في طريقة لمعاقبة الصديقين لأنهما قتلا الثور المقدس، وتقرر الآلهة قتل **أنكيدو** لأنه من البشر والإبقاء على **غلغامش** لأن دم الآلهة يسري في دمه من جهة أمه. وكم كان وقع موت **أنكيدو** شديدا على **غلغامش**، الذي حزن حزنا شديدا على رفيقه وأدرك أن الموت مدركه هو أيضا لأن جزءا منه كان بشريا.

* لبس **غلغامش** جلد سبع وهام على وجهه في البوادي باحثا عن رجل الطوفان **أوتنابشتم** ليسأله عن سر حصوله على الخلود، وفي أثناء بحثه يلتقي بإلهة الخمر «**سيدوري**»، التي نصحته بالاستمتاع بما تبقى له من حياة بدل البحث عن الخلود الذي لن يجده أبدا، لكنها لم تفلح في إقناعه بهذا، فساعدته بأن أرشدته للطواف **أورشنبي**، الذي ساعده في عبور بحر الأموات للقاء **أوتنابشتم،** الإنسانالخالدالوحيد، الذي يسرد عليه قصة الطوفان الذي حدث ولم ينج منه إلا هو وزوجته لتمنحهم الآلهة الخلود نظير هذا. وأمام إصرار **غلغامش** للحصول على سر الخلود اشترط عليه **أوتنابشتم** البقاء مستيقظا لسبع ليال ليصل إلى الحياة الأبدية، لكن **غلغامش** فشل في هذا الاختبار، وألح على **أوتنابشتم** إيجاد طريقة أخرى، فتشفق عليه زوجة **أوتنابشتم** وتدله على عشب سحري تحت البحر، يمكنه أن يرجع إليه الشباب، بعد أن فشل في الخلود.
* تنتهي القصة بعودة **غلغامش** إلى مدينته ومعه العشب السحري، الذي قرر أن يجربه أولا على شيخ طاعن في السن، لكن أثناء عودته وعندما كان يغتسل في النهر سرق منه العشب من طرف أفعى، ليرجع إلى الوركاء خالي الوفاض، وعندما يلمح أسوار المدينة التي شيدها وبنى سورها، يفكر في قرارة نفسه أن عمله هذا هو الكفيل بتخليد اسمه.
* تنتهي الملحمة بموت **غلغامش** وحزن الوركاء على وفاته.
* **المطلوب:** أجب عن الأسئلة الآتية بالاستعانة بالمحاضرتين السابقتين:
* **1-** اذكر بالتحديد تاريخ امتداد الآداب العالمية القديمة؟ وما هو مفهوم الأدب العالمي في هذه الفترة؟ وفيما تمثلت أنواعه الأدبية ؟
* **2-** كيف شكل الفكر الأسطوري مرجعية أساسية للأنواع الأدبية القديمة، مع التمثيل لكل نوع؟
* **3-** اذكر البراهين التي تدل على أسبقية الفكر الأسطوري الشرقي على نظيره الغربي وتأثيره عليه؟
* **ملاحظة:** تتم الإجابة عن هذه الأسئلة الجزئية على شكل مقال موجز، تراعى فيه شروط تحرير المقال من خطوات: مقدمة، عرض وخاتمة، مع مراعاة تلخيص المضمون.
* تسلم الأعمال يوم الأربعاء: 14 أكتوبر2020، مساء في المبنى 8

أو ترسل إلى البريد الإلكتروني للأستاذة: khalfi.yamina@yahoo.com